التابوت من تنافر النظم فان قلت المقذوف في البحر والملقى
الى الساحل هو التابوت قلت ما ضرك لو قلت هو موسى في
جوف التابوت حتى لا يبقى تنافر النظم انتهى فان قلت
هلا اكتفى من الجملتين بضمير واحد لتوسط الواو بينهما ومن
شانها ان تجمع بين الشيئين وتصيرهما كالشي الواحد قلت
انما تفعل الواو ذلك بين المفردات لا بين الجمل الا ترى انه
يجوز ان يقال هذان ضارب زيد وتاركه ويمتنع هذان يضرب
زيدا ويتركه فان قلت فلم قال هشام بن معاذ النحوي
الكوفي وهو من ائمتهم ان المسوغ للنصب في نحو زيد قام
وعمرا اكرمته ان الواو للجمع مع انها بين الجملتين كما ترى
قلت هي مقالة تفرد بها وقد رددته عليه بما ذكر فان
قلت فلم ساغ للجمع تقدير الجملتين كالجملة الواحدة
مع الفا حتى اجاز والذي يطير فيغضب زيد الذباب
قلت لان الفا للسببية فما بعدها وما قبلها بمنزلة جملتي
الشرط والجزا وهما في حكم الجملة الواحدة الا ترى انه يجوز
زيد ان قام غضب عمرو ويجوز زيد ان سافر عمرو قام وقوله
عذافرة مهمل الاول مضمومه معجم الثاني وهي الناقة
الصلبة العظيمة ويقال للجمل اذا كان كذلك عذافر
وجمعها عذافر بفتح اوله والفه كالف مساجد وليست
بالتي كانت في المفرد بل تلك محذوفة وقد يجمع في هذا
التكسير ما افترق في نحو كسب وذلك من التغيير بين
اللفظي والتقديري قوله على هي ومجرورها حال
فتتعلق بمحذوف وهي بمعنى مع مثلها في قوله تعالى

الحمد لله

الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربك لذو
مغفرة للناس على ظلمهم قوله الاين هو الاعيا والتعب
قال ابو زيد ولا يبنى منه فعل وكذا قال ابن فارس وقد
خولف قوله ارقال مبتدا او فاعل بالظرف لانه قد
اعتمد على موصوف وهو مصدر ارقل البعير وارقلت
الناقة والارقال نوع من الخبب ويقال ناقة مرقل
بغير تا فاذا اكثرت قالوا مرقال ومفعال بنا من افعل قليل
مثل معطا ومهدا او معوان قوله وتبغيل هو شي فيه
اختلاف بين العنق والهملجة وكانه مشبه بسير البغال
لشدته وهذا البيت تاكيد لما قبله في افادة بعد الناقة
ومعناه ان هذه الارض لا يبلغها الا ناقة عظيمة صلبة
سريعة العدو ومن صفتها انها اذا اعيت وكلت من
السير سارت مع ذلك التعب هذين النوعين من السير
فما ظنك بها اذا لم تكل قال رحمه الله

مِنْ كُلِّ نَضَّاخَةِ الذِّفْرَى إِذَا عَرِقَتْ ... عُرْضَتُهَا طَامِسُ الأَعْلَامِ مَجْهُولُ

قوله من كل قال عبد اللطيف بن يوسف من تبعيضية او
مبينة للجنس التي هي كل ناقة انتهى والاول اوضح واما
الثانية فقد يظهر انه ابلغ واحسن لانه جعلها جميع
هذا الجنس كما قالوا اطعمنا شاة كل شاة قال
وان الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا ام خالد
ولكن المحقق انه لا يجوز لانه لا بد ان يتقدم الجنسية
شي لا يدري جنسه فتكون من ومجرورها بيانا له كما في
قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان والذي تقدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)